

### الأقدس الأعظم

هذا لوح الأمر قد نزل من لدن مالك القدر ليقرب الناس الى المنظر الأكبر هذا المقام الأطهر الذى يطوف فى حوله ملائكة مقرَّبون قل قد قضت الساعة و سقطت النجوم و انشق القمر ان اتم تفقهون و ناد المناد بين الأرض و السماء ان الملك لله المقتدر المهيمن القيوم يشهد كل الذرات لمنزل الآيات ولكن الناس اكثرهم لا يشهدون قد غلبت عليهم شقوتهم و منعتهم شهوتهم و هم اليوم فى هيماء الضلال يهرعون اذا قيل لهم اما سمعتم الصيحة بالحق يقولون بلى و اذا قيل لهم اما رأيتم عظمة الله و اقتداره يقولون رأينا و عصينا الا انهم لا يشعرون قد ظهر فى هذا الظهور ما لا ظهر فى ازل الأزال و من المشركين من رأى و قال هذا ساحر افترى على الله الا انهم قوم مدحضون

ان يا قلم القدم و اذكر للأمم ما ظهر فى العراق اذ جاء رسول من معشر العلماء و حضر تلقاء الوجه و سأل من العلوم اجبناه بعلم من لدنا ان ربك لعالم الغيوب قال نشهد عندك من العلوم ما لا احاطه احد انه لا يكفى المقام الذى ينسبونه الناس اليك فأتنا بما يعجز عن الاتيان بمثله من على الأرض كلها كذلك قضى الأمر فى محضر ربك العزيز الودود فانظر ماذا ترى اذا انصعق فلما افاق قال آمنت بالله العزيز المحمود اذهب الى القوم قل فاسألوا ما شئتم انه لهو المقتدر على ما يشاء لا يعجزه ما كان و ما يكون قل يا معشر العلماء ان اجتمعوا على امر ثم اسألوا ربكم الرحمن ان اظهر لكم بسطان من عنده آمنوا و لا تكونن من الذين هم يكفرون قال الآن طلع فجر العرفان و تمت حجة الرحمن قام و رجع الى القوم بأمر من لدى الله العزيز المحبوب

قضت أيام معدودات و ما رجع الينا الى ان ارسل رسولا آخر اخبرنا بأن القوم اعرضوا عمّا ارادوا و هم قوم صاغرون كذلك قضى الأمر فى العراق انى شهيد على ما اقول و انتشر هذا الأمر فى الأقطار و ما استشعر احد كذلك قضينا ان اتم تعلمون

لعمري من سأل الآيات فى القرون الخالية اذا اظهرنا له كفر بالله ولكن الناس اكثرهم غافلون ان الذين فتحت ابصارهم بنور العرفان يجدون نفحات الرحمن و يقبلون اليه الا انهم هم المخلصون  
انك انت يا ايها المقبل الى الله ان استمع ما يوحى اليك من سيناء العظيمة و الاقتدار انه لا اله الا انا المهيمن القيوم قد خلقت الممكنات لنفسى و ذرات الكائنات لأمرى انا المقتدر على ما اشاء بقولى كن فيكون لا تحزن من شىء قم على نصره مولاك منقطعاً عن العالمين قد قدر لك مقام فى لوح حفيظ كن نار الله لما سواه لتشتعل منك افئدة الخلق كذلك امرت من لدن عزيز حكيم قل

اي رب ان الذى رضيت برضائك و ما قصدت الا وجهك و افنيت مرادى فيما اردت اسألك باسمك الأعظم الذى به تموج بحر القدم بأن تكتب لى ما كتبه لأهل البهآ الذين استقرؤا على الفلك الحمراء و يسرون على قلوب الكبرياء انك انت مالك الأسماء و فاطر الأرض و السماء لا اله الا انت العليم الحكيم